

شرح فضل الإسلام (90) الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

لله على اله وصحبه ومن والاه. وبعد وصلنا الى الباب التاسع من كتاب فضل الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى بسم الله سم المتن حتى تنتهي منه. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم. قال - [00:00:00](#)

شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب غفر الله لنا وله. باب ما جاء ان الله احتجز التوبة على صاحب البدعة. هذا مروي من حديث انس ومن مراسيل الحسن وذكر ابن وضاح عن ايوب قال كنا عند رجل يرى رأيا فتركه فاتيت محمد ابن سيرين فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه - [00:00:30](#)

قال انظر الى ماذا يتحول ان اخر الحديث اشد عليهم من اوله يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون اليه وسئل احمد بن حنبل عن معنى ذلك فقال لا يوفق للتوبة - [00:00:50](#)

هذا الحديث او هذا الباب فيه هو كالمتمم للباب قبله في ان البدعة اشد من الكبائر. هنا ان صاحب البدعة لا يوفق للتوبة انه جاء في الحديث ان الله احتسب او احتجز التوبة على صاحب البدعة - [00:01:10](#)

وهذا الحديث له طرق ذكر في الحديث اخرجه الطبراني في الاوسط والبيهقي وشباب الايمان قال حسنه المنذري حسنه اسناده المنذر في الترغيب والالباني في السلسلة الصحيحة. وكذلك في كتاب ابن ابي السنة تعليقه على السنة في ظلال - [00:01:40](#) الشيخ الالباني ايضا حسنه ان الله احتجز التوبة على صاحب او على كل صاحب بدعة دل على عظم البدع وخطرها وان صاحبها لا يوفق للتوبة. والمعنى ليس المعنى انه لا يقبل منه التوبة لو تاب. فان الله يقبل الكفر - [00:02:10](#)

توبة الكافر. يقبل توبة الكافر. وهو اعظم بدعة. وهو بدعة عظيمة الكفر والشرك لكن المقصود في هذا الحديث انه لا يوفق لها آ لانه يظن انه على صواب فلا يلتفت للتوبة ولا يحاول التوبة منها لانه يرى انه على هدى - [00:02:30](#)

ذلك لا يفتح قلبه ولا ينشرح لها. فلا يوفق لها. وهذا من الحرمان من الله علم ما هو ما هو عليه فلم يوفقه للتوبة. كما قال عز وجل. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيصره للعسرى - [00:03:00](#)

يوفق للتعسير الامور تعسر عليه التوبة. لانه بخل بالحقوق الواجبة عليه لله ولعباد الله. وكذب بالحسنى كذب بالجزاء الحسن وبلا اله الا الله وبالجنة. وليس المعنى انه كذب لا بد ان يكون تكذيب - [00:03:20](#)

بحود فقد يكون تكذيب آ عمل تقصير وليس بالضرورة ان يكون جحودا لانه قد يكون مع الاقرار. مثل تكذيب ابليس. ابليس مصدق ورأى الله عز وجل ورأى الجنة وعلم ان الله ادم خلق ادم وان الله امره كفاحا - [00:03:40](#)

ان يسجد له ومع ذلك ابى واستكبر فكفره كفر آ اباء او استكبار ليس كفرا جحود تكذيبه هنا تكذيب اباء واستكبار لانه اباء واستكبار فالمهم انه من كان هذا حاله وكذب بالحسنى فجزاؤه - [00:04:10](#)

لا ييسر لليسرى بل ييسر للعسرى. يوفق له تعسر عليه التوبة عسر عليه التوبة. يقول الشيخ هذا مروي يعني معنى هذا الاثر مروي من حديث انس ومن مراسم الحسن رحمه الله الحسن البصري ذكر ابن وضاح عن ايوب ابن وضاح كما تعرفون محمد - [00:04:40](#)

بنوضح صاحب كتاب البدع والنهي عنها. ذكر في الحاشية قال انه ذكره في باب هل لصاحب البدعة توبة باب هل لصاحب البدعة

توبة؟ هذا الاثر عن ابن سيرين وقد ذكره - 00:05:10

اخرجه ايضا اللكائي في شرح السنة قال عن ايوب ايوب السخثياني ايوب بن ابي تميم السخثياني قال كان عندنا يعني بالبصرة رجل يرى رأيا من اراء لاهل البدع اما القدر لانه كثر فيهم القدريّة - 00:05:30

واما الخروج. مذهب الخوارج قريب كانت هناك. لكن الظاهر انه القدر لانه هو الذي انتشر هناك في البصرة اول ما ظهر في البصرة رأى رأيا يرى رأيا يعني من الهوى من اصحاب البدع - 00:05:50

فتركه تراجع عنه. فأتي محمد ابن سيرين. فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه ترك بدعته قال انظر الى ماذا يتحول؟ ان اخر الحديث اشد عليهم من اولها الحديث الذي جاء في الخوارج قال يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون اليه. فعمم ابن سيرين هذا الحديث -

00:06:10

في اهل الاهواء انهم يخرجون من الاسلام من السنة والمقصود بخروجهم من الاسلام هنا كما قلنا لكم فيما مضى ليس خروج كفر.

جمهور العلماء على ان الخوارج ببدعتهم تلك لم يكفروا كفرا اكبر. خرجوا من - 00:06:40

بمجرد تلك البدعة الخروج وانما كفرهم كفر اصغر وهو من كبائر الذنوب وذهب بعض العلماء الى انه كفر. وهو رواية عن الامام احمد

انه كفر خرجوا من الاسلام مشهورة عن السلف انه ليس كفرا اكبر وهو قول علي وابن ابن وسعد ابن ابي وقاص النوم - 00:07:00

آ مسلمون ابتدوا واحداثوا لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون اليه. وهذا المعنى المعنى انهم لا

يوفقون للتوبة كما يقول ابن سيرين. قال والامام وسئل احمد بن حنبل امان ذلك فقال لا يوفق للتوبة - 00:07:30

لا تيسر له. يتوب من آ الذنوب يتوب من اشياء لكن لا يتوب من هذه البدعة. مثل ما حصل من الخوارج احدهم يفعل الكبيرة ويقتل

امير المؤمنين عثمان ابن عفان ويقتل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتوب. بل يرى انه

على هدى - 00:08:00

فاذا مر بخنزير لاهل الذمة ضربه رجل منه فيقول اتغفر ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ورع بارد ورع مكذوب ورعة غير

حقيقي. ويأخذ احدهم ثمرة من نخلة للذمة. يهودي او نصراني. فيقول ارمها تأكل - 00:08:30

ثمرة اهل الذمة بلا اذن فيلقونها من فمه وهم قد قبلها مروا بعبدالله بن خباب فقتلوه لانه حدثهم بحديث الفتنة قال وسمعت من ابيك

شيئا وماذا تقول في علي؟ قال ابن عم رسول الله - 00:08:50

وختنه ابنته تحت ابنة النبي ماذا اقول فيه؟ فقتلوه. فجاءوا الى المرأة فبقروا بطنها واخرجوا الصبي يتلبط وقتلوه لانه عنده ابن

المشرك مشرك ولما مروا بتمر اليهودي واخذه رجل منهم قالوا اتأكله بلا اذن صاحب - 00:09:10

فالقها. انظر الى يتوب من هذه العجيبة. ثمرة ولا يتوبون من قتل النبي صلى الله عليه وسلم. ومن تكفير المسلمين. بل يرون انهم

على الهدى. وان ما سواهم على ضلالة. ومن لم يوافقهم فهو الضال - 00:09:40

هو الكافر فهكذا يمرق من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية فلذلك لا يتوب من هذه الاشياء وعندهم عجيب ورع بارد. وورع غير

صحيح. الذي يشتهونه يصير ديننا. الذي يهوونه يصير ديننا - 00:10:00

والذي يكرهونه يصير او لا يهوونه يتركونه ورعا. ان كان يعني مثل قتل المسلم هذا لانه يهوونه يقتلونه تدينا لله واكل الثمرة لانها لم

يتعلق بالهواء. ما ما يتوبون الى الله منها - 00:10:20

وهكذا نعوذ بالله. هذا الهواء وتاب احد الخوارج فقال للناس يا ايها الناس انظروا الى عمن تأخذون. فاننا كنا اذا هويانا امرا رويانا فيه

وفيه حديثا اذا هويانا امرا رأيا من الرأي رويانا فيه حديث فكيف يقنعونه - 00:10:50

اتباعهم يروون فيه حديث. لانهم يرون ان اهل السنة يتبعون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت علماء السلف بانهم

يروون لهم الاحاديث عن فاططروا الى الكذب - 00:11:20

اقرأ كلام الشيخ. تعليق سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله المقصود هذا من اخطار البدعة وبلائها والعياذ بالله. من اخطارها ان صاحبها لا

يوفق للتوبة. يرى انه مصيب استمروا على الباطل هذا من اخطارها وبلائها. فالواجب الحذر من البدعة لانها شر عظيم. ولهذا قال

صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 00:11:40

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقال وكل بدعة ضلالة. نعم لا حول ولا قوة الا بالله سؤال سئل الشيخ سؤال رضي الله عنك يا شيخ ما صحة الحديث؟ الجواب الحديث يحتاج الى - 00:12:10

تأمل ونظر ونظر في سنده. الذي ذكره ابن وضاح يراجع ان شاء الله. يعني الشيخ سئل عنه ارجأها الى ان يراجع الحديث ثم كلف القارئ عليه وهو الشيخ بدر ابن الضامي الذي قرأ عليه هذا الكتاب في الطائف هذا في - 00:12:30

قري عليه في الطائف رحمه الله فكلفه ببحث الحديث هذا الحديث اي نعم. وكان ذلك في درس هذا الحديث. هذا الحديث رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب. والهروي في دم الكلام - 00:12:50

من طريق ابن عبد الهادي في جمع الجيوش والديساتر. وعزاه الالباني في الصحيحة الى ابي الشيخ في تاريخ اصفهان. كلهم من حديث هارون ابن موسى عن ابي ضمرة انس بن عياض عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان الله حجب التوبة - 00:13:10

ثبت عن صاحب كل بدعة. وفي لفظ حجب التوبة وفي لفظ احتجب الله التوبة. قال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير هارون ابن موسى الفروي. وهو ثقة قلت قال النسائي لا بأس به. وذكره ابن - 00:13:30

احب ان في الثقات وقال الدارقطني هو وابوه ثقتان. ورواه عن موسى جماعة منهم داود بن حسين البيهقي. وزكريا بن يحيى وجعفر بن محمد السوسي. وحسن اسناده المنذري المنذري في الترغيب والترهيب. وله طريق اخرى عن حميد من حديث بقية ابن -

00:13:50

الوليد عن محمد بن عبد الرحمن القشيري عن حميد به. رواه ابن ابي عاصم في السنة. والهروي في ذم الكلام. ومن طريقه ابن عبد الهادي في ورواه البيهقي في الشعب وابن وضاح في كتاب البدع والنهي عنها. واختلف على بقية في اسناده. فرواه احمد بن فرج

عنه - 00:14:10

وعن محمد بن عبد الرحمن عن رجل من اهل الكوفة عن حميد به ورواه ابن ابن مصفى وكثير ابن عبيد واسحاق بن راهوية عن محمد ابن عبد الرحمن عن حميد عن انس عن انس به ومدار الجميع على محمد بن عبد الرحمن القشيري وهو متروك الحديث قال ابن

عدي منكر - 00:14:30

الحديث يعني هذي في الطريق الثانية من الطريق الاولى فكما ترى حسنهما المنذري الاسناد الاول نعم الثاني هذا الذي فيه محمد بن عبد الرحمن القشيري متروك نعم قال ابن عدي منكر الحديث مجهول - 00:14:50

وهو من مجهولي شيوخ شيوخ بقية قلت وبقية باتفاق الحفاظ لا يقبل نعم وبقية باتفاق الحفاظ لا يقبل حديثه عن المجاهيل.

فالعمدة على الاسناد السابق. من بقية مدلس تدريس شدا وعدا - 00:15:10

تدليس المجاهيل هذا احيانا يركب اسمائهم تدليس الشيوخ فعلا يغيرهم الي اسمهم يعني الذي اشتهر باسم يأتي بكنيته الذي اشتهر بالكنية يأتي باسمه. وينسبه الى جد بعيد حتى يغرب على الناس. فاحيانا يكون الشخص الذي - 00:15:30

يرونه مجهولا هو رجل ضعيف. من المعروفين بالضعف المهم هذه وللحديث والحديث شواهن في المعنى من حديث حذيفة ابن

اليمان وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم اجمعين اما حديث حذيفة - 00:16:00

فرواه ابن ماجة في سننه قال حدثنا داود ابن سليمان العسكري حدثنا محمد بن علي ابو هاشم ابن ابي خداس الموصلي قال حدثنا محمد بن محسن عن ابراهيم بن ابي عبله عن عبد الله الديلمي عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:16:20

لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة. ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا جهاد. ولا صرفا ولا عدلا. يخرج من الاسلام كما تخرج

الشجرة من العجين. ورواه ابن عبد الهادي في جمع الجيوش. قلت ورجاله ثقات غير محمد ابن محسن العكاشي - 00:16:40

هذا الحديث انصح المعنى ليس المعنى انه آكل اعماله باطلة ملغاة المعنى مثل الحديث من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين يوما

كما في صحيح مسلم. ليس المعنى انه يعيدها - 00:17:00

ولا تسقط بفعل المعنى انه ليس له اجر في عمله. يكون ادى الفرض سقط عنه اداء الفرض لكن ليس له اجر تلك الصلاة فمثل هذا الحديث اصحاب البدعة ليس له اجر في صلاته وصيامه وادى ما عليه من فرض - 00:17:20

ان اجتهد واداه على وجهه الصحيح لكن ليس له اجرها لان البدعة اذهبت هذا هذه الفظيلة هذا انصح الحديث نعم قلت ورجال ثقات والمعنى المعنى صحيح لانه قال في حديث الخوارج يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمي - 00:17:40

ينظر في ووقه فلا يرى شيئا. سبق النصل سبق الدم والفرث. خرج. ينظر في فوقه فلا ينظر في ريشي فلا يرى شيئا. سبق الدم والفرث. يخرج السهم وليس به يضرب الصيد. الرمية صيد - 00:18:00

الرمية فيخرج وليس فيه دم. من شدة خروجه فكذلك هم يمرقون من الاسلام لا يتعلقون منه بشيء فيخرجون بلا اجر ولا عمل ولا ولا سنة ولا لزوم سنة الا ما هو. ما يهونه من من - 00:18:20

الاسلام يجعلونه ديناً وما لا يهوونه يجعلونه شيئا ممقوتا ويتخذونه وتجدهم ولذلك تسمع منهم هذه الاشياء من اهل البدع يكرهون السنن يكرهون السنن بدعة الرافضة انظر اليهم يكرهون السنن كل ما يتعلق بالتوحيد وما يتعلق - 00:18:40

الصحابة يكرهون ويكذبون بدعة المعتزلة كل ما يتعلق بالقدر ويكرهونه ولا يروونه ويضلون من يرويه وما يتعلق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وضوابطه يكرهونه. ويحبون مثلهم الى الخوارج. يحبون هنا ما فيه خروج وكذا وما يتعلق الايمان وانه آ لا ليس كل

من عمل ذنبا - 00:19:00

يكفر يكرهون هذه النصوص ويقولون هذه النصوص ليست من الاسلام. النصوص الذي يجعلونها فيها من قال لا اله الا الله دخل الجنة ومن قال كذا والى اخره ويرون ان هذه لا توافق اهواءهم. فلا يرونها ديناً اصلاً. والنصوص التي فيها وعيد يرون انها هي الدين -

00:19:30

ويهوونه ويعظمونه وهكذا اهل البدع الخوارج كذلك ما يتعلق بولادة الامور والسمع والطاعة لا يرون لا يروونها يكرهون ويأولونه ويصرفونه وما يتعلق بشيء فيه الامر بالمعروف عليهم او كذا يعظمونها جدا ويجعلونها قاضية على تلك الاحاديث. فتجدهم دائماً

معها ينشرونها دون ان يجمعوا - 00:19:50

وبين النصوص وتكون كلها في مقام واحد وفي حق واحد. وكلها مقبولة عندهم ابداً. فهكذا اصحاب الاهوى هكذا اصحابي

يخرجون من الاسلام. فالذي يهوونه يعملون به ليس على انه الاسلام. في الحقيقة الامر وهم - 00:20:20

هم يرون انه اسلام لكن في الحقيقة الامر ليس له اسلام. لانهم يهوونه. بدليل انهم يردون ما لا يوافقهم. وانتبه لنفسك ايها السني لا

يكون فيك شيء من هذه الصفة ما تحبه ويتهواه تعظمه وتجعله هو الاصل وما لا يوافقها - 00:20:40

ترده او كذا لا لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به. تبعاً لما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. هذا هو وان يكون الله

ورسوله احب اليه مما سواهم. امر الله وامر الرسول. كل ما - 00:21:00

ولله وللرسول احب مما سواه. سواء هويته نفسك او لم تهوى. ينبغي للنفس تكون تبعاً لايش؟ لما لامر الله ورسوله. هكذا الاسلام هو

هذا مسمى الاسلام. الاستسلام. الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة - 00:21:20

نعم. رواه ابن عبد الهادي في جمع الجيوش. قلت ورجاله ثقات غير محمد بن محسن العكاشي اسم محمد ابن اسحاق ابن ابراهيم ابن

محمد ابن عكاشة ابن محسن الاسدي. قال يحيى ابن معين كذاب. وقال البخاري منكر الحديث. يكذب - 00:21:40

هو ابو حاتم وقال مرة مجهول وقال ابن حبان شيخ يضع الحديث على الثقات قلت ومشهورها ومشهور عن هذا اللفظ انه من كلام

بعض ائمة السلف يعني لفظة لا يقبل الله لصاحب بدعة صوم ولا صلاة ولا الى اخره. هذا من كلام بعض السلف وليس من الحديث

المرفوع. نعم - 00:22:00

كالحسن البصري والاوزاعي وهشام بن حسان. روى ذلك ابن وضاح عنه في كتاب البدع والنهي عنها وغيره. اما حديث عمر بن

الخطاب رضي الله عنه رواه ابن ابي عاصم في السنة وابن بطة في الابانة وابن عبد الهادي في جمع الجيوش من حديث بقية قال

حدثنا شعبة او غيره - 00:22:20

حدثنا مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. انهم اصحاب البدع والاهواء واصحاب الضلالة من هذه الامة. يا عائشة ان لكل - 00:22:40
بذنوب توبة غير اصحاب الاهواء والبدع. توبة الصواب توبة. ان لكل ذنب توبة غير اصحاب الاهواء والبدع ليس لهم توبة انا منهم بريء وهم مني براء. وهذا اسناد ضعيف فيه عدة علل. منها حال بقية وعدم جزمه بمن روى عنه. هل هو - 00:23:00

شعبة ام غيره؟ ومنها الاختلاف عليه فيه. فرواه مرة من قول عمر عند ابن ابي عاصم في السنة. ومنها حال مجارد بن سعيد وهو ضعيف وقال ابن عبد الهادي حديث ضعيف ذكره ابن المحب ابن المحب في كتاب الطبقات وعزاه ايضا الى الطبراني في المعجم الصغير - 00:23:20

وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره بعد ان عزاه الى ابن ابي رزينة قال وهو غريب ايضا ولا يصح رفعه. هذا من حيث الاسناد. نعم. فصل مختصر في بيان معنى الحديث. ان مما لا خلاف فيه - 00:23:40

فيه بين اهل العلم قاطبة ان جميع الذنوب بما فيها الشرك اذا تاب صاحبها منها فان الله تعالى يقبل توبته لقوله تعالى ان الله ويغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وقد سئل هذه الاية يقول العلماء اية في التائبين - 00:24:00
ان الله يغفر الذنوب جميعا في التائبين. واية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء في غير التائبين. لا يغفر ان يشرك به في غير لمن - 00:24:20

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لمن لم يتب. يغفر لمن يشاء واما اية الزمر ان الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:24:40

هذي في التائبين لانه قال جميعا حتى الشرك حتى الشرك ولذلك ملك الله عز وجل لما ذكر النصارى الذين قالوا اقبح أنواع الشرك الذين قالوا لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال الله عز وجل بعده افلا - 00:25:00
فيتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. يغفر لهم اذا تابوا استغفروا. وهكذا هذا وعد من الله عز وجل انه يغفر الذنوب والله لا يخلف الميعاد لكن اذا تاب التوبة التي قال الله فيها توبوا الى الله توبة - 00:25:20

نصوحا. نعم. التوبة الصحيحة. وقد سئل الامام احمد رحمه الله فيما نقله في لوامع الانوار. عن معنى هذا الحديث فقال لا يوفق ولا ولا ييسر صاحب بدعة لتوبة. قلت هذا هو المعنى لما جاء في ذلك من الاحاديث. وهذه سنة الله جل وعلا في من ضل عن الطريق ابتلاء منه. وحكمه بحكمة وعدل. كما - 00:25:40

قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا وقال ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يعمهون. ومنها قوله تعالى قل من كان في الضلالة - 00:26:10
الحمد لله الرحمن مدا وغيرها من الايات. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ولهذا قال طائفة من السلف منهم الثوري رحمه الله البدعة احب الى ابليس من المعصية. لان المعصية يتاب منها والبدعة لا يتاب منها. وهذا معنى ما روي عن طائف - 00:26:30

انهم قالوا ان الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة. بمعنى انه لا يتوب منها لانه يحسب انه على هدى. ولو تاب نتاب عليه كما تاب على الكافر ومن قال لا لا يقبل ولذلك الله عز وجل قال في سياق قال والذين لا - 00:26:50

لا يدعون مع الله الها اخر. هذا الشرك. واضح؟ الدعاء مع الله اله. قال لا يدعون مع الله الى اخره. اله اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يعني ما تقدم الزنا وقتل والشرك. يلقي اثاما يضاعف له - 00:27:10

هذا هو يوم القيامة ويخرج فيه الا من تاب. وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا فاذا يغفر الله له. هذا وعد من الله. والله لا يخلف الميعاد. نعم. ومن قال - 00:27:30

لا يقبل توبة مبتدع مطلقا فقد غرق غلطا منكرا. واضح هذا كلام شيخ الاسلام. يقول لا يقبل الله توبة مبتدع مطلقا حتى لو تاب هذا غلط. هذا ليس هو معنى الحديث. نعم. ومن قال ما اذن الله لصاحب بدعة في توبة - 00:27:50

ما دام ما دام مبتدعا يراها حسنة لا يتوب منها. فاما اذا اراه الله سبحانه وتعالى انها قبيحة فان انه يتوب منها كما يرى الكافر انه على ضلال. والا فمعلوم ان كثيرا ممن كان على بدعة تبيين له ضلالها وتاب الله عليه منها - [00:28:10](#)

هؤلاء لا يحصيهم لا يحصيهم الا الله. هذا الكلام شيخ الاسلام. يقول هناك من تاب لما وفقهم الله فيكون الحديث ان الله احتجب التوبة على صاحبه على كل صاحب بدعة على من باب الوعيد والتغليظ في هذا الشأن وهذا الاكثر. الاكثر انه يرى انه على هدى فلا يتوب ولا يستغفر - [00:28:30](#)

فلا يتوب ولا يستغفر ولا يندم. فيزداد في ظلاله افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. زين له نعوذ بالله الم ترى ان ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم عزا. واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. اخوانهم واخوان الشياطين تمدهم الشياطين في الغيب - [00:28:50](#)

ولا يقصرونا عن اضلالهم ولا هم لا يقصرون عن الضلال. لذلك ما يتوبوا او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي في الناس كما مثل المثل في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكثير ما كانوا يعملون. زين لهم هذا الضلال والكفر. لانهم ما كانوا - [00:29:10](#)

كما قال تعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. والذين كفروا اعمالهم كسرابهم بقيعة هذا كانوا في الدنيا في ضلالة في الآخرة يرونه كما يرونه في الدنيا. اعوذ بالله. نعم. والله - [00:29:30](#)

واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. ايه نعم التعليق الكتابة الاولى اللي كتبها الشيخ بدر والتعليق الشيخ عبد العزيز على هذه الكتابة. نعم. كان يقول سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله. هذا هو الحق. ان الله احتجب التوبة عن صاحب البدعة معناه - [00:29:50](#)

لأنه يستحسنها ويرى انه مصيب. فلماذا في الغالب يموت عليها والعياذ بالله. نعوذ بالله. ولا يتوب منها. لانه يرى انه مصيب. بخ صاحب المعصية لذلك ينبغي للعبد ان يكثر من سؤال الله الهداية. باخلاص وصدق ولا يغتر. ويقول اذا صلى من الليل - [00:30:10](#)

قام ولو وتر الركعة الواحدة يقول فيها اللهم رب جبرائيل وميكائيل كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كل ليلة يقول هذا الدعاء عليه الصلاة والسلام رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل. فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك - [00:30:30](#)

انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فيجتهد ان يسأل الله الهداية. واذا قرأ اهدنا الصراط المستقيم في الصلاة يستحضر هذا والله اني اهديه ويقول في صلاته وسجوده في ركوعه وبعد الصلاة يكثر من سؤال الله الهداية. ويكثر ويقول اللهم ارد الحق حقا - [00:30:50](#)

كما كان النبي عليه الصلاة والسلام ارزقني اتباعه واهري الباطل باطلا وارزقني اجتنابه الى اخرها من الادعية التي يلجأ الى الله ان يهديهم يا عبادي اني يا عبادي كلكم ظالم الا من هديته فاستهدوني اهدكم. نسأل الله الهداية. ولا يغتر انه ابصر. فانه - [00:31:10](#)

الذنوب لها اثار. والغرور له اثار فلا تعرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور. الشيطان والذنوب هذي اعوذ بالله تلحق على الانسان. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. تغطر القلوب. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم فلا يشعر - [00:31:30](#)

بشيء واحد يطمس عليه بسبب الذنب نعوذ بالله اللهم اهدنا فيمن هديت اكثر من دعائه في في الوتر اللهم اهدنا فيمن هديت اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وهكذا دعاء الوتر المعروف يقوله نعم - [00:31:50](#)

بخلاف صاحب المعصية الذي يعلم انه عاص وانه مجرم انه مخطى قد يتوب منها فيتوب الله عليه. لكن صاحب البدعة على خطر. لانه يستحسنها ويتبع هواه. فلماذا هو على خطر من حاجب التوبة عنه - [00:32:10](#)

لاستحسانه البدعة وظنه انه على هدى واعتقاده. الا اذا هداه الله وتاب الله عليه. فجميع الذنوب اذا العبد عنها تاب الله عليه. حتى الشرك الذي هو اكبر من البدعة. والكفر بالله اذا تاب عنه تاب الله عليه. والكفار من قريش وغيرهم - [00:32:30](#)

لما تابوا تاب الله عليهم. وهكذا سحرة فرعون لما تابوا تاب الله عليهم. فهكذا صاحب البدعة اذا انار الله بصيرته وتاب منها تاب الله عليه فهو من باب الوعيد. نعم. هذا الحديث من باب الوعيد. حديث احتجب الله التوبة من باب الوعيد. نعم - [00:32:50](#)

مثل الحديث الصحيح. نعم. من نعم. من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة ايها الناس اجمعين لا يقبل منه يوم

القيامه صرفا ولا عدلا. من باب الوعيد الله عليه. لا يقبل - 00:33:10

لا يقبل. لا يقبل الله صرفا لا يقبل الله منه صرف واحد. هذا من باب الوعيد. لا يقبل الله منه المحدث من احدث حدثا المبتدع ايضا لا يقبل الله منهم هذا مما يدل على انه صاحب البدعة لا يقوم منه عمل لكن هذا من باب الوعيد - 00:33:30

مثل الاثر الذي مر عن حذيفة قال وبعض لا يقبل الله بصاحب بدعة صوما ولا صلاة ولا صدقة ولا حج والعمرة ولا جهاد ولا صرف ولا عدلا. هذا الحديث الصحيح الذي في الصحيحين قال من احدث حدثا بدعة. او - 00:33:50

واوى محدثا اوى صاحب حدث لعنه الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا نعم. قال من باب الوعيد والا من تاب تاب الله عليه. نعم انتهى؟ واضح معنى الحديث؟ وهذا كله يدل على شطر خطر البدعة وشدتها. الباب الذي بعده - 00:34:10

باب قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم الى قوله وما كان من المشركين وقوله ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. وفي حديث الخوارج قد تقدم - 00:34:40

وفي الصحيح انه صلى الله عليه واله وسلم قال ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء. انما اوليائي المتقون. وفيه ايضا من حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ذكر له ان بعض اصحابه قال اما انا فلا اكل - 00:35:00

وقال الاخر اما انا فاقوم ولا انام. وقال اخر اما انا فلا اتزوج النساء. وقال اخر اما انا فاصوم ولا افطر وقال صلى الله عليه واله وسلم لكنني اصوم واناام واصوم وافطر واتزوج النساء واكل اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني - 00:35:20

فتأمل اذا كان بعض الصحابة لما اراد التبتل للعبادة قيل فيه هذا الكلام الغليظ وسمي فعله رغوبا عن السنة فما ظنك بغير هذا من البدع. وما ظنك بغير الصحابة؟ نعم اقر التعليق. تعليق سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله. وهذا فيه - 00:35:40

تهريب التكلف والتنطع. وان الواجب على المؤمن ان يحذر ذلك. فيصوم ويفطر ويصلي ويصوم ويقوم وينام. ويصوم ويفطر. يأكل اللحم ينام على فراش لا يتكلف. ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فاصوم وافطر واقوم واناام واكل اللحم -

00:36:00

واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني الله شرع لعباده ما لا يشق عليهم وما لا يعنتهم فلا يجوز التنطع سلوم وفي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الكفاية. فهو افضل الناس وخير الناس عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. نعم كما قال الله -

00:36:20

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون هلك المتنطعون يقول الشيخ رحمه الله باب قوله تعالى يا اهل الكتاب في هذا الباب آآ ان السنة ان ولاية الله هي بالسنة بلزوم السنة - 00:36:40

انه اتباع النبي عليه الصلاة والسلام. لان اهل الكتاب والمشركين قالوا نحن اولياء ابراهيم. نحن اولى بابراهيم منك وقال عز وجل يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم؟ وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده؟ افلا تعقلون؟ ها انتم حاجتكم فيما لكم به علم. فلما -

00:37:00

يحاجون فيما ليس لكم به والله يعلم وانتم لا تعلمون. ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعون المراد. من الذي له الولاية؟ ولاية النبي عليه - 00:37:20

الصلاة والسلام للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا الذي اهل الاتباع هذا اصحاب اما شخص مخالف للسنة ويظن انه على الملة وانه على طريقة النبي عليه الصلاة والسلام وانه تابع له. وانه آآ على دينه فقد - 00:37:40

غلط لان الله يقول ادخلوا في السلم كافة كل الاسلام. لا يأتي بجزء ويترك البقية. يتمسك بالتصوف ويدع الشريعة. تتمسك بالبدع ويدع العمل. يتمسك الظواهر ويدع البواطن لا الاسلام كله ادخلوا في السلم كافة. كله. في الاسلام كله. فهنا لما قالوا نحن واخذوا

حاجون. نحن - 00:38:00

ابراهيم ونحن اولى بابراهيم منك. ونحن اولياء الله. قال الله عز وجل لم تحاجون في ابراهيم وانتم على غير طريقته ليست القضية دعاوى من يدعي الانسان انه على ملة ابراهيم وهو مخالف لابراهيم ولذلك اورد بعدها الاية - 00:38:30

ومن يرغب عن ملة إبراهيم الا من سفه نفسه. يعني من الذي يرغب عن ملة ابراهيم؟ الا الذي سفيه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا
وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت برب العالمين. اسلام اسلام كامل - [00:38:50](#)
كامل واستسلام كامل. اما شخص يقوم على البدع ويترك الدين. ويدعي انه متبع للنبي صلى الله عليه وسلم او على السنة فقد غلط.
ابدا. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - [00:39:10](#)
والدعاوى ان لم يقيموا عليها بينات اصحابها ادعياء. والدعي هو الذي ينتسب الى القوم وليس منهم. قال دعيه فاذا انتسب الى السنة
والى الاسلام وهو ليس عليه فهو دعي غير مقبول منه. ولا ينفعه الكلام ولا ينفعه الدعاوى - [00:39:30](#)
فالسنة ليست دعاوى يا اخوان وليست شعارات. وليست القاب يتلقب بها الانسان. يلقب نفسه بانه فلان الاخري وفلان فلان السلفي او
فلان انه كذا. انا لا اقصد اشخاصا معينين حتى لا يذهب اذهانكم الى اشخاص معينين. المقصود - [00:39:50](#)
يأتي الشخص وينسب نفسه انه سني وانه من اهل السنة وانه من اهل التوحيد ونحن اهل التوحيد ونحن اهل السنة وينسى هل هو
على الحقيقة هل قبل الله منه ذلك؟ لا. الحقيقة اتباع. قل هذه سبيلي. ادعو الى الله - [00:40:10](#)
على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين. يقول انني هداني ربي الى صراط مستقيم. دين القيام ملة ابراهيم
حنيفا. وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له بذلك امرت وانا اول المسلمين. كله.
الحياة كلها. لله. لله. - [00:40:30](#)
ملكا ولله توحيدا وعبادة ولله على شرعه. قل انما انا بشر مثلكم يوحي الي انما الهكم اله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا
صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان - [00:40:50](#)
كان يرجو الله واليوم الآخر. وذكر الله كثيرا. هذا الاسوة والاقتداء. قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومه
انه او مما تعبدون من دون الله كفرنا بكم اسوة حسنة بابراهيم والذين معه قال العلماء الانبياء اقتداء بالانبياء واتباعهم - [00:41:10](#)
والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان. تبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات
تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم. هذا هو ذلك هو الفوز العظيم. هذا هو الفوز. والذين جاءوا من بعدهم يقولون
رب جاءوا من بعدهم. يقولون ربنا اغفر - [00:41:30](#)
لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. المهم هي الولاية الله لا تنال بالدعاوى والانتساب المجرد انما هي ايش؟ بالاتباع. قال وفيه حديث
الخوارج. في الباب يدخل في الباب حديث الخوارج ايش؟ يمرق - [00:41:50](#)
من الاسلام كما يمرق السهم من الرامية. ادعوا الاسلام قالوا ان الحكم الا لله ولا يريدون الا ومع ذلك يمرقون من الدين. ليست القضية
دعوة. القضية السنة لزوم. السنة. وفيه قال لان - [00:42:10](#)
ادركتم لاقتلهم قتل عاد. براءة منهم وهم يدعون الاسلام. بل قال فيهم يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه ومع اذا
ليست القضية قضية كثرة عمل على خلاف السنة القضية قضية لزوم السنة - [00:42:30](#)
فمن رغب عن سنتي فليس مني. فمن رغب عن سنتي هذا هو. وهو اورد الحديث حديث انس والصحابة الذين قالوا تقالوها كأنهم
تقالوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وثلاثة في بيته فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.
فارادوا التبذل - [00:42:50](#)
ارادوا التبذل فقالوا بهذه الاشياء التي تقطعهم عن العبادة. وايش التنعم الزوجة واكل اللحم والنوم لكن فاحدهم قال اصوم ولا افطر
خلاص صيام الدهر والثاني لا يأكل اللحم لان اللحم يثير عنده نشوة القوة ونشوة الجماع - [00:43:10](#)
اتركوا لاجل يبقى نفسه ساكنة. والثالث يقول لا اناكل كلها صلاة. والرابع يقول لا اتزوج النساء لانها من الدنيا متاع وخير متاعها المرء
الصالح. فاذا فلما سمع ذلك النبي اعظمه جدا. هذي رهبانية ما بالرهبانية - [00:43:40](#)
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لم ابعث بالرهبانية لما مر في مسيري ورأى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم آآ
جبلا وهو عينا فيها ماء فقال اني اريد ان اعتزل الناس واكون عند هذه العين لكن لابد ان استعمر النبي صلى الله عليه وسلم -

المرء فقال لا اني لم ابعث بالرهبانية. وقال رهبانية امتي الجهاد ولا مقام احدكم في سبيل الله خير من كذا وكذا. نهى عن هذه الامور التي خالف سنته وان كانت ايش؟ كثرة عبادة وكثرة تبتل واخلاص لله وعمل لكن نهى عنه خلاف السنة - [00:44:20](#)

شيء لم يبعث به النبي صلى الله عليه وسلم يعني الرهبانية التي كان عليها النصارى واقرها الله لهم. ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رض رضوان الله. فما رعوها حق رعايته. هم الذين ابتدعوه. واقرها الله عليهم لانهم احدثوها فاقرها عليهم وطالبهم بها. ويحاسبهم عليها - [00:44:50](#)

لكن هل هذه الرهبانية مشروعة في ديننا؟ لا. لو جاء اراد شخص لله مخلصا للابتغاء رضوان الله يقبل منه ما يقبل. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فكذلك هذا. وولاية الله ليست بهذه المحدثات والبدع لا تنام لا يظن ظن ان هذا - [00:45:10](#)

آآ من كان كثير العمل على خلاف السنة انه ولي لله. مر معنا في اول يا حبذا نوم الكياس كيف يغبنون سهر الحمقى وصومهم؟ يعني ايش؟ الكياس الذين على السنة - [00:45:30](#)

اقتصادهم يغبنون به اهل البدعة الذين يسهرون بالعبادة ويصومون النهار ويقومون الليل اهل السنة الذين على السنة يغلبونهم ويغبنونهم يوم القيامة لانهم على السنة. هذا الذي اراده الله. هذا الذي اراده - [00:45:50](#)

وقال صلى الله وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء انما اوليائي المتقون. انما اوليائي المتقون. وفي رواية التي في الصحيحين قال ان ولي الله وصالح المؤمنين. ان ال ابي فلان - [00:46:10](#)

قيل انهم من هو ال ابي فلان؟ قيل انهم ممن ينتسب من اقاربه صلى الله عليه وسلم لقربته قد ليسوا كلهم قال فلان لا نريد ان نسمي ما ذكره بعض اهل العلم في الشرح بعضهم قال من هاشم بني هاشم قال - [00:46:30](#)

ليسوا لي باولياء لانهم قرابة بل الولاية هي بايش؟ بالايمان اذا كان قريبا ومؤمنا فهو اولى واولى. اقرب اليه. من هم ال النبي صلى الله عليه وسلم؟ اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. ها - [00:46:50](#)

هم قرابته المؤمنون. الاصح وقيل المؤمنون به. لكن اصح قرابته المؤمنون اهل البيت فهنا حتى لا يظن ظان ان كل قرابة اولياء للنبي صلى الله عليه وسلم ولو لم يكن مؤمنا؟ فقال لا. ان ليس ان ال فلان مطلقا بمجرد القرابة ليسوا لي باولياء. ان ان - [00:47:10](#)

يا ولي الله وصالح المؤمنين. كما قال عز وجل ان تظاهر عليه فان الله مولاه. وجبريل ان فان الله وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير هؤلاء اولياءه. آآ نعم؟ ايه نعم المهم انه - [00:47:40](#)

المهم انه قوله صلى الله عليه وسلم ان على ابي فلان ليسوا لي باولياء. هذا المقصود. يعني وفجارهم القرابة ليست هي الولاية المجردة لا بد ولاية الايمان ومعها القرابة ومعها القرابة - [00:48:10](#)

الاولياء والمتقون هذه في البيت. ومن كان صلاتهم عند البيت الا من اولياءه الى المتقين في البيت يعني. نعم. نعم ايه؟ هذا هو هذا المقصود. ولي المؤمنين. المؤمنين هذا هو المقصود ولاية الله لاهل الايمان. هذي ولاية الله لاهل الايمان هو هذا المراد هو رد الشيخ او رد هذا الشيخ. هذا الشيء انها البدع - [00:48:30](#)

للضلالة والخارجين عن الاسلام ليسوا باولياء لله. عز وجل. المهم قوله فمن رغب عن سنتي فليس مني هو هذا. وشرحنا هذا فيما مضى ان المقصود ايش المقصود بالرغوب؟ هو ان يرى ان غيرها خير منها او ان يعرض عنها - [00:49:10](#)

ها كليا. اما اذا تركها تكاسلا من السنن النوافل فهذا لا يعتبر رغوبا. نعم يقول فتأمل اذا كان بعض الصحابة لما اراد التبتل للعبادة قيل فيه هذا الكلام الغليظ فمن رغب عن سنته - [00:49:30](#)

وهم من الصحابة قال فليس مني وما قصدوا الا التبتل لم يقصدوا بدعة واحداثا قال سمي فعله رغوبا عن السنة. فما ظنك بغير هذا من البدع التي ليست تبتلا؟ وليس شيئا في اصله مباح - [00:49:50](#)

لكن وما ظنك بغير الصحابة من الذين ليسوا على عصمة وحماية من الله وهذا هو الاكثر الموجود. وظنه كثير من الناس ديننا. ظنوا ان اهل البدع انهم هم اهل الدين. واهل التمسك وانهم الاولياء - [00:50:10](#)

وهذا بعيد الله عز وجل يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. اما اهل البدع فليسوا متقين فليسوا متقين وليسوا مؤمنين يمرقون من الاسلام كم يمرق السهم من الرمية. وهذا عام في اهل البدع. عام في اهل البدع هذا - [00:50:30](#)

من اوى محدثا من احدث من من احدث حدثا او او محدثا لم يقبل الله له صرفا ولا عدلا عليه لعنة الله الملائكة والناس اجمعين ولم يقبل الله له صرفا ولا عدلا. فاذا الاعمال غير مقبولة. ما يقبل منه. هذا محدث - [00:50:50](#)

الدين اصحاب البدع. فلا يقبل الله فليسوا اولياء لله. مهما كان صاحب البدعة لا تظن انه ولي لله. اذا اذا تجاوز الله عن سيئاته فهو مرحوم. اذا عفا الله عنه فهو مرحوم - [00:51:10](#)

نعوذ بالله. طيب فيها سؤال وقت ما بقي شيء بقي ما بينها او ثلاثة نعم لمن يعرض عنها او لا يريدتها يعرض عنها او لا يريدتها نعم؟ نعم. داخل فيها. بقي ثلاثة ابواب. ان شاء الله تعالى في الدرس المقبل - [00:51:30](#)

نعم سم وهو لا هذا الجمع هذا الجمع الحديث هم هذا لماذا يعني معنى سؤاله لماذا مثلا الترمذي جمع الحديث صحيح وضعيف لماذا ابن ماجه حديثه في سنن فيها الحديث الصحيح والضعيف ليش ما خلاص - [00:52:00](#)

انا خلاص هو لا لا هذا المصنف هنا لما ذكر الحديث مصنف رحمه الله ذكر الحديث على انه ثابت لا لا هذا هذا الذي طبع الكتاب المحقق الذي قرأ الكتاب على الشيخ لما درسوا - [00:53:20](#)

كتاب قرأه على الشيخ سأله الشيخ عن الحديث قال يحتاج الى دراسة وكلف القارئ ودرسه واورد كلام العلماء ما في. طبعوه مع الكتاب. طبعوه مع الشرح لا لا شوف النهاية هو ايش العبرة بالنهاية؟ مجموع هذه الاشياء وفي النهاية - [00:53:50](#)

انه صح هذا والثاني هو الذي لم يصح يقول لك لها طرق وهذا على كل هذي ايه نعم. كيف؟ تحسن ايه نعم تحسن ان شاء الله تعالى في غير احد سم - [00:54:20](#)

صراحة يا اخوان لا ما قبل ثلاثة اقوال. قولهم ايش؟ انها مثل الشرك الاصغر هل يغفر تحاولوا تحت المشيئة ام لا؟ المراد تحت المشيئة هل هي هل هو ممكن ان يعفو الله عنها - [00:54:50](#)

ام انها مما لا بد ان يقع؟ ان الله لا يغفر ان يشرك به يعني لابد ان يعذب عليها. لا محالة. هذا هو الخلاف ايه عن بعض الخوارج لما تاب - [00:55:30](#)

هم لما قالوا ان الخوارج الاولين لا يكذبون لا يعني انه كل الخوارج حنا نشوف الخوارج احنا اكذب خلق الله خوارج الزمان هذا. لا يعني هذا ان الخوارج لا يكذبون لانهم يستعظمون الكذب. لكن قد يرون انه والكلام هذا ليس - [00:56:00](#)

ليس في كلام في الاولين في الذين تكلموا عنهم عن اوائل الخوارج لا الائمة الائمة ما يخرجون عنه لانه خارجي فقط. اما فلوهم بين يفلون اهل السنة يتركون اهل البدعة. انت - [00:56:20](#)

يقول كيف الخوارج يرون ان الكذب كفر كبيرة من الكبائر الكفر؟ وكيف يكذبون على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ هذا هذا الذي تسأل عنه هي هذا لا يجوز لا يعني انه كل شخص منهم لا يعني ان كل طبقاتهم هكذا كل فرقهم وقد يرون ان هذا من الدين وليس عليه كما - [00:56:50](#)

قال بعض المحدثين لما كذب وقالوا له كيف تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ والله يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده قال انا اكذب له ما اكذب عليه. اكذب له. ارغب الناس. فيأتي بهذا الهوى - [00:57:10](#)

ثم ان من روى عنه بعض اهل الحديث ممن اتهم برأي الخوارج قيل انه يرى رأي الخوارج او كذا. هي اشياء جزئية ارى في بعض الاشياء ثم انه آآ عرفوهم عرفوهم - [00:57:30](#)

انا هل هو عرف عنه الكذب ام لم يعرف عنه؟ وعرفوه وهل الذي قلنا انه لا يكذب؟ هل هو يهم او لا يهم؟ هل هو الحفظ او لا يضبط سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان - [00:57:50](#)

- [00:58:24](#)